ROYAUME DU MAROC

MINISTERE DU TRANSPORT
ET DE LA LOGISTIQUE

المملكة المغربية

وزارة النقل واللوجيستيك

مؤتمر تسهيل النقل الجوي 2025 لمنظمة الطيران المدني الدولي (FALC 2025)

تسهيل مستقبل النقل الجوي: التعاون، الكفاءة، الشمولية

تيسير السفر وربط المجتمعات

الدوحة، قطر

14-17أبريل 2025

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

معالي الأخ الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد آل ثاني، وزير المواصلات بدولة قطر،

سعادة السيد محمد بن فالح الهاجري، المكلف بتسيير أعمال الهيئة العامة للطيران المدني بدولة قطر

السيد سلفاتوري شاكيتانو، رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي "الإيكاو"

السيد خوان كارلوس سالازار، الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي "الإيكاو"

أصحاب المعالي السيدات و السادة الوزراء

السيدات والسادة أعضاء الوفود

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني في البداية أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لدولة قطر الشقيقة على كرم الضيافة وحسن التنظيم، كما أهنئها على النجاح الكبير لهذا المؤتمر الذي يعكس التزامها الراسخ بدعم قطاع النقل الجوي الدولي وتعزيز التعاون بين مختلف الفاعلين في هذا المجال

يشكل مؤتمر تسهيل النقل الجوي 2025 منصة هامة لتبادل الرؤى والخبرات حول أفضل الممارسات التي من شأنها الارتقاء بتجربة السفر الجوي، وتعزيز التعاون الدولي لتسهيل الإجراءات وتيسير التنقل.

وفي هذا الإطار، أطلق المغرب برنامجًا جديدًا يهدف إلى تحسين تجربة المسافرين في المطارات، يرتكز على تسريع الإجراءات وتقليص زمن المعالجة. وقد تم تحديد هدف طموح يتمثل في تقليص المدة الزمنية لانسيابية المسافرين، من خلال اعتماد تقنيات رقمية متقدمة، وتحسين التنسيق بين مختلف المتدخلين في سلسلة السفر.

وانطلاقًا من رؤيتها المستقبلية، تعتمد المملكة المغربية نهجًا متكاملًا يرتكز على ثلاثة محاور رئيسية:

1. **التحول الرقمي في قطاع الطيران:**

وذلك من خلال اعتماد التسجيل الإلكتروني لتقليل أوقات الانتظار، وتطبيق البوابات الذكية والوثائق البيومترية لتيسير المرور، بالإضافة إلى تعزيز أنظمة المعلومات المسبقة عن المسافرين (API/PNR) لضمان تعزيز أمن الطيران.

2. **تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي:**

بحيث تم إصدار القانون رقم 40-13 المتعلق بالطيران المدني، وكذا المرسوم رقم 2.15.259 الذي ينظم عمل لجنة تسهيل النقل الجوي الوطنية. بالإضافة إلى اعتماد برنامج تسهيل النقل الجوي الوطني لضمان تنسيق أكثر فاعلية بين الجهات المعنية.

3. **تعزيز التعاون بين الشركاء الدوليين والوطنيين:**

ولهذه الغاية تم إنشاء لجان تنسيق وطنية ومحلية تضم سلطات الطيران المدني والأجهزة الأمنية وشركات الطيران ومقدمي الخدمات، بهدف تنسيق الجهود وضمان أعلى مستويات التكامل والكفاءة في العمليات.

إن نجاح جهود تيسير النقل الجوي يعتمد على التعاون الوثيق بين جميع الشركاء الدوليين. ونحن في المملكة المغربية ملتزمون بمواصلة العمل مع منظمة الطيران المدني الدولي "الإيكاو" وباقي الفاعلين لتعزيز الابتكار وتحقيق شمولية أكبر وضمان تجربة سفر سلسة وآمنة للجميع.

أصحاب المعالي

أصحاب السعادة

حضرات السيدات والسادة

إن النقل الجوي يُعدّ عنصرًا أساسيًا في تعزيز الاقتصادات الوطنية والدولية، ومع التطورات المتسارعة في هذا القطاع، أصبح من الضروري تحديث البنى التحتية وتبسيط الإجراءات لضمان تجربة سفر آمنة وسريعة، وسلسة. وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 أهمية المرونة في العمليات وضرورة الاعتماد على التحول الرقمي لضمان استمرارية الأنشطة الجوية حتى في أوقات الأزمات.

إن المملكة المغربية، إيمانًا منها بالدور الاستراتيجي للنقل الجوي في تعزيز التنمية الاقتصادية والتواصل بين الشعوب، تظل شريكًا فاعلًا ومسؤولًا في المجتمع الدولي. ومن هذا المنطلق، نؤكد التزامنا التام بالتعاون مع منظمة الإيكاو لتحقيق الأهداف المشتركة لتيسير النقل الجوي، وتحسين كفاءة العمليات، وضمان أعلى معايير الأمن والسلامة للمسافرين.

وفي هذا السياق، فإن اختيار المغرب لاستضافة النسخة الخامسة من "الندوة العالمية لدعم التنفيذ (GISS) "في مجال الطيران المدني، والتي ستنعقد في أبريل 2026 بمراكش، سيكون فرصة هامة لتعزيز التنسيق الدولي وتبادل الخبرات بهذا الخصوص.

وبهذه المناسبة فإنني أتطلع لاستقبالكم جميعا، ببلدكم الثاني المملكة المغربية، للمشاركة في هذه الندوة من أجل مناقشة أحدث الحلول والممارسات لمواجهة تحديات قطاع الطيران المدني.

أصحاب المعالي

أصحاب السعادة

حضرات السيدات والسادة

لقد شهدت مدينة مراكش تنظيم "المنتدى الرابع للسماء الأكثر أمانًا" من 7 إلى 10 أبريل 2025 بالإضافة إلى تنظيم ندوة إقليمية من طرف المنظمة الدولية للطيران المدني "الإيكاو" حول تقييم المخاطر في مناطق النزاع يومي 10 و11 أبريل 2025، وقد شكل هذان الحدثان فرصة لثلة من الخبراء من أجل مناقشة استراتيجيات إدارة المخاطر في عمليات الطيران المدني، مما يرسخ التزام المغرب الكامل لتعزيز سلامة وأمن الطيران المدني على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي هذا السياق، يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للسيد سلفاتوري شاكيتانو ، رئيس مجلس منظمة الإيكاو، على مشاركته في هذا الحدث، والتي تعكس بجلاء الجهود الكبيرة التي بذلها من أجل النهوض بالطيران المدني الدولي وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء. كما أود أن أعبر عن امتناني العميق للسيد خوان كارلوس سالازار، الأمين العام لمنظمة الإيكاو، على دعمه المستمر ومساهمته الفعالة في إنجاح مختلف مبادرات المنظمة.

أصحاب المعالي

أصحاب السعادة

حضرات السيدات والسادة

وفي إطار إستراتيجيته "مطارات 2030"، يواصل المغرب، تحت القيادة النيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تنفيذ مشاريع طموحة لتطوير البنية التحتية للمطارات وتعزيز قدراتها الاستيعابية، أبرزها توسيع سبعة مطارات بسعة 42 مليون مسافر.

ويندرج هذا الاستثمار الاستراتيجي، الذي ناهزت قيمته 2.5 مليار دولار، في سياق التحضيرات الكبرى التي يقوم بها المغرب لاستضافة أحداث رياضية عالمية مثل كأس الأمم الأفريقية 2025 وكأس العالم 2030.

إن هذه الاستثمارات ستمكن من رفع الطاقة الاستيعابية لمطارات المملكة من 38 مليون إلى 80 مليون مسافر بحلول سنة 2030.

كما أود أن أشير بفخر إلى أن المملكة المغربية صادقت مؤخرًا على البروتوكول المعدل للمادة 50 (أ) من اتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي، مما يعكس التزام بلادنا بتحديث الإطار القانوني الدولي وتعزيز تمثيلية مختلف المناطق داخل مجلس منظمة الإيكاو.

أصحاب المعالي

أصحاب السعادة

حضرات السيدات والسادة

في الختام، أجدد امتناني العميق وشكري الجزيل لمنظمة الطيران المدني الدولي "الإيكاو" ولدولة قطر الشقيقة على استضافة هذا الحدث الهام، متمنيًا أن تسفر نقاشاتنا عن مبادرات عملية ورؤية مشتركة تدعم استدامة وكفاءة قطاع الطيران العالمي.

شكرًا لكم على حسن استماعكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.